

الأسرة المسلمة بين القوانين التشريعية وتحديات العولمة

الباحث/ حمودة أحمد إسماعيل

الباحث بدرجة الماجستير - قسم الأديان المقارنة - بمعهد الدراسات والبحوث الآسيوية جامعة الزقازيق

مقدمة :

إن وجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية ، وسر البقاء الإنساني ، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يَظْفَرَ ببيتِ زوجتهٍ وذريةٍ .. ، (فالإنسان لا يكون قوياً عزيزاً وفي منعة ، إلا إذا كان في أسرة تحصنه وتمنعه) (1) ، وقد ساهمت الأسرة بطريق مباشر في بناء الحضارة الإنسانية ، وإقامة العلاقات التعاونية بين الناس ، ولها يرجع الفضل - بعد الله سبحانه وتعالى - في تعلّم الإنسان لأصول الاجتماع ، وقواعد الأداب والأخلاق ، كما أنها السبب في حفظ كثيرٍ من الحرف والصناعات التي توارثها الأبناء عن آبائهم .

وقد اهتم الإسلام بالأسرة اهتماماً شديداً ، وأولاهها عنايةً فائقة ، وحرص على تماسكها وحفظها مما يقوِّض دعائمها ، ومن ثم جاء هذا البحث ، وهو بعنوان " الأسرة المسلمة بين القوانين التشريعية وتحديات العولمة " ، لمناقشة أثر العولمة وخطورتها على الأسرة المسلمة ، وقد انتظم البحث في ستة مباحث رئيسية :

المبحث الأول - مفهوم الأسرة .

المبحث الثاني - مفهوم العولمة .

المبحث الثالث - مفهوم القوانين التشريعية .

المبحث الرابع - عناية الشريعة الإسلامية بالأسرة وحمائتها .

المبحث الخامس - خطورة العولمة على الأسرة المسلمة وعلى الحياة الاجتماعية .

المبحث السادس - توصيات لحماية الأسرة المسلمة من العولمة .